

شرح المقنع ونظمه(02)-كتاب الطهارة(31)-الثلاثاء 7-81-

0441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله يحييكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) مم ايه بس انا اشوف علاقته بالذي قبله يقول اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وان تشتهه مطعومة بالمنجس محل بمغصوب تحرى باوكدي مطعومة بنجسة مزكاة بميتة وحل بمغصوب تحرى باوكدي - [00:01:08](#) ما في فرق بين المطعومة بالمنجسة يعني الميتة بالمزكاة بحيث يصوغ التحري فهل هي مسل الحلال بالمغصوب يستوي التحري فيهما وما الفرق بين الميتة والمذكاة مع اذا اشتبه طهور بنجس - [00:02:20](#) لا شك ان احتمال الاكل من الميتة مؤثر على داخل الجسد والوضوء بالنجس مؤثر على خارج الجسد هناك لا يتحرك اذا اشتبه طهور بنجس لم يتحرى الا اذا زاد عدد الطاهر زيادة تجعل الظن غالب. في استعمال الطهور - [00:02:59](#) انظار الناس تختلف بعض الناس ينظر الى ما يدخل في بدنه اشد مما ينظر الى ما سوى ذلك اللي بيعطيك الطبيب علاج يقول هذا الدهان وهذا اوكي ايها اسهل؟ الخارج اسهل - [00:03:36](#) واثره على البدن اقل من الطرائف المناسبة واحد يقول انا ما احتجت المستشفيات ولا الادوية ولا شي عندي الطب النبوي لابن القيم اذا احتجت شي راجعته وعالجت نفسي في يوم من الايام - [00:04:23](#) دخل العناية قالوا وين الطب النبوي عنك؟ قال والله من الطب النبوي دخلت العناية بس ابن القيم يقول دهان وانا اكلته بعض الناس ينظر الى حتى النفسيات تختلف في هذا. بعض الناس يتقزز من ادنى شيء - [00:04:57](#) كما قلنا في المفاضلة بين الاكل من الميتة والاكل من صيد الحرام بعض الناس صيد الحرم لا اثر له على المصيد بينهم الميتة الموت له اثر كبير على هذه الميتة - [00:05:29](#) مع ان من طبق القواعد وقال ان الميت في حال الاضرار تجوز وتكون حلا بخلاف صيد الحرم دعنا اذا اذا اضطر اليه شيء ثاني يكون كالميتة على كل حال ان تشتهه مطعومة بمنجس - [00:05:53](#) وحل بمغصوب تحرى باوكدي. هنا يتحرى هناك في الطهور مع النجس لا يتحرك هناك يتيمم يعدل البديل وهنا قد يقول قائل ان هذه المطعومة لا بديل لها فلا فيتحرى ويأكل من الاطيب منهما - [00:06:16](#) وحل بمغصوب تحرى باوكدي الغصب في وقت الضرورة والاكل من مال الغير وحتى السرقة في اوقات المجاعات يدرأ بها الحيض وعمر لم يقطع في عام الرماد يا اخي هي مجاعة - [00:06:42](#) فينظر الى هذه الامور تقدر بقدرها ثم قال وان يشتهه ماء طهور بطاهر ما في نجس طهور بطاهر. الطهور يرفع الحدث وطاهر لا يرفع الحدث. اشتبه هذا وهذا بالنسبة للاستعمال - [00:07:20](#) اخف بكثير الطاهر ما ينجس لكنه لا يرفع الحدث. طهور بطاهر توطأ من كل توطأ من كل وصل فافردي وصلي فافردي توطأ من الطهور وظوءا كاملا ومن الطاهر وظوءا كاملا - [00:07:45](#) وقد قيل من كل توطأ بغرفة وقد قيل من كل يعني من كل واحد منهما توطأ من هذا غرفة من الطهور غرفة ومن الطاهر غرفة توطأ

وضوء واحد من الطهور غرفة ومن الطاهر غرفة كأنك توظأت مرتين مرتين - [00:08:16](#)

ليسلم تطهير الفتى من ترددي. لانه اذا توظأ وظوء كاملا منها من الطهور ثم توظأ وظوء كاملا من الطاهر حصل التردد في النية حصل التردد في النية والنية شرط لصحة الوضوء - [00:08:49](#)

شرط لصحة الوضوء عند الجمهور خلافا للحنفية. لابي حنيفة الان اذا توظأ هذا الوضوء ما لا يدري هو فرضه ولا لا. ثم توظأ الوضوء الثاني لا يدري هو فرضه ام لا - [00:09:19](#)

هذا حصل فيه التردد في النية لكن اذا توظأ وضوء واحد هو فرضه بدون تردد. وقد قيل من كل توظأ بغرفة ليسلم تطهير من ترددي يعني في النية مشاوا لا يصلي صلاة واحدة. بعدد النجس هو زائد الصلاة - [00:09:42](#)

لابد من هذا وش تبي نسوي ها؟ صار تردد بالنية لكن لا مفر منه. لانه لا لا يتصور ان يعمل مثل هذا الذي يقطع التردد ايه صعب صعب ما يمكن - [00:10:26](#)

من هذا غرفة ومن هذا غرفة شلون لا لا بتوظأ ثلاثا ثلاثا؟ لا ما يزد على ثلاث يعني اثنين وواحد او وحده لان هذا وضوء حاجة. لانه وضوء حاجة ما هو بوضوء آآ سعة - [00:10:51](#)

واحسن الله اليكم كل عضو من تبرا منه غرفة يغسل وجهه من هذا ثم يغسل وجهه من هذا يغسل اليدين من هذا ثم يغسل اليدين من هذا وعند طرق الشك - [00:11:38](#)

او طرق. ها ما يخالف لا يضر. النسخة طرق يختلف المعنى لا ما يختلف وعند طرق الشك فابني على الذي تيقنت في كل ولا تتردد تبني على على اليقين ترددت - [00:11:57](#)

وطروق الشك في اي صورة يعني هل هذا شككت في هذا الماء؟ هل هو طاهر او نجس ما المتيقن منهما ها؟ الاصل فيه الطهارة. الاصل الطهارة لكن يعمل بالقرائن في مثل هذا - [00:12:26](#)

ترددت هل غسلت العضو مرة او مرتين انها مرة. الاصل انها مرة مرتين او ثلاثا مرتين ثلاثا او اربعا تبني على الاقل هنا وان كانوا يطردون قاعدتهم في هذا يطردونه تبني على الاقل لانه المتيقن. ها - [00:12:54](#)

شو؟ اثنين او ثلاثة ايش فيها؟ تجعلها ثلاث لانك لو حطيت اصبح والاحتمال والاحتياط الا تزيد على ثلاث باي حال سواء تيقنت او شككت. الا لا غلط. ايه. اذا ترددت هل هما اثنتان - [00:13:31](#)

او ثلاثا تجعلها ثلاثا لانك اذا كان الواقع انهما اثنتان فانت الى سنة. وان كان الواقع ثلاثا فقد اصبت السنة وان زدت رابعة بناء على الشك وكان الواقع ثلاث زمزم رابعة وقعت او خرجت من السنة. وان كانوا يطردون تراهم يقولون على الاقل - [00:14:01](#)

اجعله ثنتين. ها على الاصل لكن رأيت والد امام الحرميين اشار الى هذه المسألة وقال يبني على على الاكثر في هذه الصورة لان لا يخرج من حيز السنة الى البدعة - [00:14:34](#)

لانه اذا صارن ثنتين وش يصير؟ يظر ما يصير هذا خاص بنا ديال والله وهو الظاهر القاعدة فروعك لا تنحصر البناء على اليقين وهو الاقل في عدد الغسلات في عدد الركعات - [00:15:01](#)

تبني على الاقل لانه المتيقن وما زاد على ذلك فمشكوك فيه لك دين على زيد من الناس ان تقول خمس مئة وهو يقول اربعمئة ومع طول المدة طراً عليك الشك - [00:15:40](#)

تبني على الاقل وهو يبني على الاكثر كل يخرج من عهدة الواجب بيقينه. ها الخروج من الواجب بيقين هو الخروج من الشبهة وهو الابراً للذمة في وهذه مسائلها كثيرة جدا - [00:16:19](#)

في المسائل في مسائل القضاء والديون اذا قال دفعت اليك دينك قال ما جاءني شيء الاصل انه اعترف بالدين والشك في قضائه والشك في قضائه ان احضر البينة بانه قضاه والا لزمه دفعه - [00:16:58](#)

ثم يأتي بالنسبة للدائن اذا اورث عنده قول المدين ترددا في الامر ان نقول ان ان العص ابنها عطاك وطالبه حقه ثابت او عليه ان يتقي الله ويتقي الشبهة ويصطلحا على ما يتفقان عليه - [00:17:46](#)

مسائل الشبهات ومسائل اليقين والشك وما لا تتناهى وعند طرق الشك فابني على الذي اوطروا الشك فابني على الذي تيقنت في كل ولا تتردي اشباه النظائر موجودة ابو عبد الله - [00:18:19](#)

السيوطي الخبر موجود احسن الله اليك ابتداء من ها؟ بشكل ابتداء مدة النص يبني على ما تبرأ به ذمته على الأقل يبني على الاكثر يبني على الاكثر هناك ما تبرأ به ذمته - [00:18:43](#)

يقول وان صلح التغيير في الماء من اذى بسيط وخلط ما درى غيره بدودي ايش معنى هذا الكلام مم وان صلح التغيير في الماء من اذى لصيق وخلط ما درى غيره ابتدي ها؟ تغير بنفسه او تغير بنفسه - [00:19:08](#)

مم تغير الى الطهارة ولا تغير الى النجاسة؟ ايه وش معنى ما درى ما يدري وش ما الذي ازاله ما الذي ازال النجاسة ما درى اه ها ما درى غيره الشيخ محمد سم - [00:20:01](#)

مش معناه؟ والله لا يظهر لانه ما ما عرف السبب. اي نعم. الذي غيره لكن غيره ابتدي ها؟ بلا شك ما فيش مثل هذا البيت احنا بنتكلم بعد الدرس بكلام مرتب على هذا البيت وامثاله - [00:20:41](#)

والبيتين اللي اللي في الدرس الماظمي كذلك ومن يرى بعد الطهر علما نجاسة طرت قبل سكب اه فالكثارة يفسد وشو عندنا قبل شك ايه غلط. عدلت قبل سكب في الكثارة يفسد - [00:21:46](#)

ومن يرى بعد الطهر في الماء نجاسة يعني توشاً وانتهى. فلما انتهت الطهارة رأى نجاسة طرت مم وكذلك ومن يرى بعد الطهر في الماء نجاسة طرت قبل سكب في الكثارة يفسدي - [00:22:23](#)

كذلك طرت قبل سكب في النجاسة يفصل. ها كلنا. كلها سكب يا شيخ. كلها سكب شو وان توشاً من كل اصلي فافردي نفسه وش عندك هذا هو حتى نسخة الشيخ - [00:23:17](#)

ويشبهه ماء طهور بطاهر توشاً من كل صلي فافردي. نفس الشيء ها؟ لا يتوشاً من هذا ومن هذا طهور بطاهر يتوشاً من واحد غرفة ومن الثاني غرفة. ها؟ ليكونوا - [00:24:42](#)

اصاب الطهور بيقين لانه لو تحرى وصارت آآ وما اصاب صار الوضوء من الطاهر الذي لا يرفع الحدث نعم لانه اذا توشاً من هذا غرفة ومن هذا غرفة الطهور ينفعه في رفع الحدث والطاهر لا يظره - [00:25:13](#)

الخلاص النجس ومن يرى بعد الطهر في الماء نجاسة طرت قبل شك قبل سكب في الكذارة يفسدي نعم في الوضوء يرى بعد الطهر توشاً من هذا الماء الذي لا يشك في انه طهور رافع للحدث - [00:25:37](#)

ثم بعد الطهر بعد ما انتهى رأى نجاسة اذا رأنا نجاسة فما الحكم؟ ها تكون قد توشاً بماء نجس. لكن اذا شك هل هذه النجاسة طرت بعد ده طهارته او قبل ان يفرغ منها. توشاً بهذا الماء ولا يشك انه طهور - [00:26:20](#)

وخذ له مدة يوم رجع الا فيه نجاسة وبصره لا يسعفه على ان يدرك النجاسة الدقيقة من اول وهلة. فالاحتمال قائم على انه هو توشاً والنجاسة موجودة. صح لكن اذا كان يجزم بانه وبصره ما فيه اشكال ويجزم انه توشاً به وليس فيه نجاسة - [00:26:56](#)

ثم طرأت عليه هل نفرق بين من ما اذا لم يغادر الماء واقف في مكانه فشاف النجاسة هو قبل ما شافها ثم رآها او نقول انه ذهب الى مكان ثم رجع ووجد النجاسة. وبصره حديد. نعم - [00:27:28](#)

اه شو؟ يختلف الحال يختلف الحال مثل ما قالوا في الهرة اذا النجاسة. نعم وذهبت ثم رجعت الهرة اذا اكلت نجاسة ثم ذهبت ورجعت احتمل ان اكون شربت ماء فازاله الماء ويحتمل انه - [00:27:54](#)

بريقها بتلمظها بلسانها ذهبت النجاسة لكن هي ما غادرت المكان موجودة واكلت شيئاً نجساً لا لون له. لان اللون يبين ها كأنه يشير الى المكاثرة التي مضت. ها؟ او في حال كثرة الماء - [00:28:25](#)

ها يرى يرى بعد الطهر في الماء نجاسة بصره يراها تؤثر اذا كان يراها حين النجاسة موجودة. هم شاو وش فيهم؟ كيف يصلح الماء ينتقل الماء نجاسة الى المبادرة قبلها - [00:29:05](#)

المخلوق تكلم عن المخلوق وغير المخلوق. في باب الفقه يتكلمون عن هذه المسائل في نهاية عندك اه الانصاف ولا شئ من هذا؟ لا

لان التجربة اللي مرت كافية ما تكفي التجربة اللي فاتت كل من نظر فيه وجد ايه لذلك نظم لاهميته ما تجد ورقة من الانصاف
تخلو من ذكره ما هو بيذكر النظم يذكر اختيار صاحب النبوة - [00:40:56](#)

اختاره الشارع وكذا وكذا والناظم وفلان وفلان من ضمن من يعدد الناظم. فالنظم في غاية الاهمية لكن شفتوا التجربة يذكر الشيخ
محمد وابو عبد الله ومن حضر الدروس الاولى لما بدأنا بالمنتهى - [00:41:38](#)

لما بدأنا بالمنتهى اخذنا فصل دراسي الظاهر او اكثر اخذنا فصل دراسي واشوف وجوه الطلاب ادرك فيها ان الكتاب صعب عليه لانه
منتهى وعرجا وعدلنا عنه الى الخراق وانتهى الخراقي على - [00:42:01](#)

بركة الله باربعة عشر سنة ثم بعده اتجهنا الى المقنع مع نظمه وكنت كان الاختيار للنظم بمفرده بدون المقنع والشيخ محمد حفظه الله
قال لو نقرأ المقنع مع النظم وكان عين الحكمة - [00:42:28](#)

لارتباطه به لانه نظمن له. وظننا ان فيه نوع مطابقة. بين الكتابين وجدنا البعد الشديد بينهما ما كأن المقنع مر علينا. حنا نقرأ النظر. ما
بينهم نسبة وعلى هذا الفصل القادم نقتصر على مقنع ونمشي فيه - [00:42:57](#)

وان يسر الله ما يعيننا على فهم النظم اعدناه والا تكن التجربة كافية والله المستعان. وش راى الاخوان؟ وش راى الشيخ محمد؟ انا
أؤيد هذا الرئيس تؤيد الشيخ تصويت ها - [00:43:27](#)

ايه بس ما هي ممسوحة. ليست واضحة. الصور. شفت الصور شفتوا الصور ممكن نحصل نسخة منها. ايه لا انا رأيت الصور ما ادري
وين شفتهن ولا شف لا ما بيبي هنا. اخونا - [00:43:59](#)

ها وشو الى المزاد نظم الزاد له قصة لما كنت طالب في المعهد رأيتته معروض في مكتبة في بريدة مخطوط ما طبع الا بعد متأخر
فقلت لصاحب المكتبة كم هذا المخطوط - [00:44:36](#)

قال بمئتي ريال ذلك الوقت طالب الراتب في المعهد مئتين وسبعة مئتين وعشرة ما ادري يخصم ثلاثة لصندوق الطلاب ما ادري ايش
في راتب شهر بروح بكتاب قلت لصاحب المكتبة - [00:45:12](#)

اجرني اياه باليومية ها علشان اكتبه ماشي ببساطة كم اليوم قال بخمسة خمس تقريبا. قال هذا بينسخه ثلث ايام ناخذ خمسين او
عشرين يوم ناخذ مئة ويبقى الكتاب معنا. نسخته باربعة ايام - [00:45:42](#)

بعشرين ريال. وما زال موجود عندي. اصل بخطي من ذلك الوقت ها؟ هل رأيتهم شفته انت؟ ايه وش اللي وراك اياه؟ اجرني اياه
اجلك اياه دقيقة اصوره وارجه عاد ما هي - [00:46:15](#)

الله المستعان ايه اللي انت شفته ما شاء الله عليك. ها قبل ما اجي للرياض سنة اثنتين وتسعين واحد وتسعين ها؟ الابتدائي لا لا انا
غنم انت ما درست معي عشان تصير ابتدائي ولا ما - [00:46:39](#)

وش انتهينا عليه يا شيخ؟ انتهينا على اللي استفتي؟ ايه نؤجل الكتاب حتى نجد نسخة نطمئن اليها او كتاب يعيننا على شرحه.
يؤجل ولا تبون نستمر على هذه الطريقة ها؟ لا لا انت ما انت بحنبلي ما يؤخذ قولك. ما يؤخذ بقولك ما انت بحنبلي. ايوا عشان انا
مش حنبلي - [00:47:19](#)

بس يلغى كتاب من اعظم الكتب عند الحنابلة ونظم وفيها فوائد ها المقصود نعطيك نسخة وتعيننا على شرح تراجع الشروح
فوصيتي للناس ان يتحملوا يقول انا حنبلي ما حبيت وان امت. فوصيتي للناس ان يتحملوا. اتحنفي انت - [00:47:44](#)

وشو مصري مصري. المصريين حنفية وشوافع وقليل من المالكية ها وندرة من الحنابلة تعرف ان حنا بلا حد من هو ها وش يقول من
المعاصرين اي من المتأخرين شو ايه اللي طبع القناع السبكي الحنبلي نعم اللي يطب على قناع حنبلي السبكي وعلى كل حال -
[00:48:19](#)

هذه المذاهب مستندها الاصول المعروفة عند اهل العلم عند العلم عند سلف الامة وائمتها من الكتاب والسنة والاجماع القياس
الاصول المتفق عليها نعم بالنسبة للدرس تم ايقافها لكن لو شكلت لجنة تابعة للمكتب كل شيه - [00:49:12](#)

في مراجعته وكذا بحيث انه لما تفتح الباب فيه يرجع هذا اللي بيصير لان الشيخ ابراهيم قال نشكل لجنة بالمكتب وتراجع الكتاب.

على كل حال احنا استفتينا لطفنا هذا الاجود يقول يلغى. ها؟ ومن حرقة قلتها - [00:49:37](#)

انت انت ان ترى اهدار الاوقات اللي مرت واثرت فيك عام كامل عيب الصبر شوي شوي. ما استفادت؟ وما استفدنا من النظم يا

اخوان؟ ها ايه لا لا لا شو؟ - [00:50:05](#)

كل شيء له ظريفته وله نفعه وله اثره. فكون ان نقول ما استفدنا شي هذا لا انت كل ما استفدنا فائدة تعادل الوقت الذي اهدر فيها.

وهذا هذا قصدك. صح - [00:50:27](#)

ونوافق ايش رأيكم يؤجل الدرس الى الى ان نجد حل؟ شو الكتاب ما هو بالدرس الدرس يبقى المقنع. الدرس يبقى في المقنع.

والنظم يؤجل الى ان نجد هل لن وبين الشيخ محمد - [00:50:52](#)

من انت؟ شرايك الشيخ؟ ها والشيخ ابو عبد الله ابو عبد الله يختتم على طول لا لا ابو عبد الله محب للعلم بو عبد الله صبور دؤوب

على العلم. ما شاء الله. ايه. تدرون ما ما ما حضر القرطبي اثنين وعشرين سنة كاملا له. ما شاء الله - [00:51:17](#)

هو الوحيد هنيئا. ها؟ انت ذكرت العلم. هنيئا له. شو؟ انت ذكرت العلم. لا لا تسأل عن اشياء. يبي يقول لي انه مؤذن ما يقدر يطلع لا

والله يقدر يطلع. ترى جالسة بالمسجد ما هي - [00:51:44](#)

هنيئا لك. والله ائمة صلوا بنا سنين. اللي يسلم ويسبح ويعلل له من حر الباب ويطلع هنيئا لك ها شو؟ عصر الجمعة. الله يتوب علينا.

وعلى هذا اتفقنا. ان شاء الله - [00:52:04](#)

والله ما ادري عنكم. هو اخر درس قاله. قادم الاسبوع القادم واخر درس اخر تحصيل ان شاء الله. لان شعبان كله اختبارات شهر

شعبان شهر ثمانية كله اختبارات. وقد تبدأ الاختبارات قبل ذلك لكن الاسبوع القادم قلنا رجب اخر شيء. الله المستعان - [00:52:27](#)

ها لا لا لا خل نشوف ذولا الحين حنا قضينا راكب تسذا. كم باقي على الاقامة؟ قال الشيخ الى متى والله حاطين درس خاص. النبي

صلى الله عليه وسلم للصحابة دي كلمة - [00:52:54](#)

كتاب بس ما يتربى الطلاب كالمنكل ندخل لتاجر هنا حياك الله - [00:53:24](#)